قالو عن الرياضيات

عالم الرياضيات هو كرجل أعمى يبحث في غرفة مظلمة عن قطة سوداء، والقطة ليست في الغرفة. «تشارلز داروين«

-الرياضيات كتبت ليفهمها عالم الرياضيات فقط.
»نيكولاس كوبرنيكوس عالم فضاء«

-تعلمنا الرقم «١»، وبالتالي كان من السهل علينا تعلم الرقم «٢» لأن» :١+١=٢«، ولكننا بعد ذلك اكتشفنا أن المسألة أكبر من ذلك بكثير. «سير /آرثر إدينجتون عالم فيزياء.«

-بقدر ما تشير الحقائق الرياضية للواقع بقدر ما تكون غير مؤكدة، وبقدر ما تكون مؤكدة بقدر ما تكون غير واقعية.
»آلبرت انشتاين.«

-قوانين الاحتمال: فعلية في عمومها، لا أساس لها من الصحة في جزئياتها. «إدوارد جيبون مؤرخ بريطاني.«

-نحن معشر الرياضيين دائماً ما تجد لدينا مسحة من الجنون. «ليف لاندوا عالم فيزياء.«

-الرياضيات علم صغير جداً، بحجم علم النحو بالنسبة للغة. «ارنست ماير عالم أحياء.«

-تحتوي الرياضيات على كثير من الأشياء التي لن يضرك معرفتها ولا حتى عدم معرفتها.
«جاي.بي.مينكن.«

-الرياضيات هي محاولة إعطاء نفس الأشياء مسميات مختلفة «جولز هنري عالم رياضيات وفيلسوف.«

-في حياتنا شيئان مهمان: أن نتعلم الرياضيات وأن ندرِس الرياضيات. «سيمون دونيس عالم رياضيات وفيزياء.«

-الرياضيات كانت أسوأ المواد التي درستها. لم يستطع أساتذتي اكتشاف أن إجاباتي كان يقصد بها السخرية من الأسئلة. «كالفن تريلين كاتب صحفي». - من أخطر الكلمات التي يمكنك أن تجدها في الرياضيات كلمة: واضح. «بيل، غيريك تمبل عالم ومدرس رياضيات.«

-الرياضيات مثل الزواج، كلاهما يبدأ بفكرة بسيطة في البداية ولكنه يتعقد بعد ذلك. «درابك«

الإعجاز القرآني والرياضيات

من الذين تكلموا في هذا الموضوع وأبدعوا الدكتور المهندس أحمد محمد إسماعيل في كتابه الرائع (أنظمة رياضية في برمجة حروف القرآن الكريم(، ليكشف لنا حقيقة رياضية وإحصائية وعلمية عن القرآن الكريم وهي أن سورة السجدة ذات رسم منحن للمدرج التكراري أي معامل الإرتباط الخاص بالأحرف) الم) تمثل حالة سجود بينما بقية السور تمثل خطاً مستقيما، وأن القرآن الكريم خاضع لمتسلسلة رياضية لا تقبل رياضية لا تقبل معها فكرة أي زيادة أو نقصان أو حذف أو تقديم أو تأخير، لأن ذلك يعني أن المتسلسلة قد انهارت وتغيرت معالمها وفقدت صفتها الرياضية المعقدة التي عليها. كذلك ممن أبدع في هذا المجال الدكتور إدريس الخرشاف، أستاذ الرياضيات في كلية العلوم في جامعة الرباط إذ قدم رسالة الدكتوراة إلى جامعة باريس بعنوان (المعادلات الرياضية في القرآن الكريم)، أثبت فيها أن علم الرياضيات الحديث لم يتوصل إلى كل الرياضيات وبحورها الموجودة في القرآن الكريم، إذ يحتوي القرآن علوما رياضية معقدة لم يتوصل إليها علمنا الرياضي الحاضر ، وأحدثت أطروحته هذه ضجة كبيرة في الأوساط العلمية في المغرب والعالم الإسلامي وكذلك في فرنسا وبقية أوروبا والعالم ، وكان قد دون زبدة أفكاره الرياضية الرائعة في كتاب أسماه (المنهج العلمي الرياضي في دراسة القرآن الكريم) والذي أثبت به أن القرآن الكريم له خصوصية رياضية تثبت بما لا يقبل الشك أنه من عند الله تعالى ولا يمكن لأي إنسان أن يأتي به من عنده ، وقد استخدم القوانين الرياضية الخاصة بالمتجهات المستوية والفضائية ، وقوانين

الاحتمالات والإحصاء وقد اعتمد أيضا على الرياضيات البحتة ومبادىء علم الميكانيك وكذلك الاعلاميات والتي لعبت دورا كبيرا في نتائجه . . . وقد اعتمد على أسلوب التحليل المعاملي للتقابلات أي التحليل الشامل للقضايا المتعددة الأبعاد (Multidimensional) وهو آخر ما توصل إليه علم الإحصاء الحديث.

الإعجاز العلمي في الأعداد و الرقام

قبل أن نستأنف في هذه الحلقة حديثنا عن الأعداد ذوات الدلالات الخاصة التي تؤيّد معاني الآيات أودّ أن أذكر مرة أخرى بالقيمة العددية لكل حرف من الأبجدية وهي كما يلي :

أ = 1 ب = 2 ج = 3 د = 4 هـــ = 5 و = 6 ز = 7 ح = 8 ط = 9 ي = 10 ك = 20 ل = 30 م = 40 ن = 50 س = 60 ع = 70 ف = 80 ص = 90 ق = 100 ر = 200 ش = 300 ت = 400 ث = 500 خ = 600 ذ = 700 ض = 800 ظ = 900 غ = 1000 .

أولاً – فترة الحمل تسعة أشهر :

)وخلقنكم أزوجا) 8 النبأ.
وخلقنكم = 846
أزوجا = 18

لاحظ كيف تضمنت أعداد الآية العدد 9 الذي هو مدة الحمل ، ولأنها ذكرت الأزواج فهي 18 كأنها تقول 9 أشهر لخلق الذكر و9 أشهر لخلق الأنثى.

عدد كلمة (وخلقنكم) = 846 . ونجمع أرقام هذا العدد 6 + 4 + 8 = 18 أي 9 + 9 . وعدد كلمة (أزوجا) = 18 أي 9 + 9 أيضا.

ومجموع الآية (وخلقنكم أزوجا) = 846 + 18 = 864 . وحين نجمع أرقام هذا العدد فإنه يعطينا النتيجة عينها هكذا : 4 + 6 + 8 = 18 أي 9 + 9 .

)أرجو أن يفهم الإخوة الذين ينتقدون هذا النوع من الإعجاز القرآني أنني لم آتِ بهذه الأرقام من عند نفسي ولا تبعاً لهواي ، ولكن هذه الأرقام تفرض نفسها من خلال تحويل الحروف الى أرقام حسب الجدول الذي أحرص في كل حلقة أن أذكره أعلى المقالة قبل البدء بكتابتها ليقوموا مشكورين بالتأكد من صحة الأرقام التي أذكرها ، وعلى سبيل المثال فأنا أعلم تماما أن 9 + 9 = 18 هي من أبسط مبادىء الحساب وليست معجزة في حد ذاتها ، ولكن المعجز فيها أنها جاءت نتيجة لآية كريمة تتحدث عن موضوع خلق الأزواج أي خلق الله تعالى للذكر وللأنثى في مدة 9 أشهر لكلّ منهما ، وبتحويل حروف الآية الى أرقام نجد أن الأرقام تؤكد الموضوع الذي تتحدث عنه الآية وهذا هو الإعجاز ، فمثلاً لو كتب أحد الناس شيئاً مشابهاً لما نقول كأن يكتب مثلاً (عُمرُ زيدٍ ضِعفُ عُمرِ أخيه الأصغر) ، ثم نستخدم الجدول أعلاه في تحويل الكلمات الى أرقام ونجمع قيمة (عمر زيد) لنجدها مثلاً = 20 ، ثم نجمع قيمة (عمر أخيه الأصغر) لنجدها = 10 . لقلنا هذا إعجاز عظيم في جعل قيمة الحروف العددية تطابق واقع معاني الكلمات في جملة (عمر زيد ضعف عمر أخيه الأصغر) . ولكن الحقيقة في هذا المثل لا تنطبق على القيم التي ذكرنا وذلك ببساطة لأنها قول بشر وليست آية قرآنية ، أما الآيات القرآنية فإن هذا الإعجاز موجود فيها حقاً ، ولو حاول أي إنسان أن يقلد إعجاز القرآن العددي بأن يأتي بكلام له معنى معين ثم طبقنا قاعدة الأرقام على كلامه لما انطبقت ، وذلك ببساطة لأن أي إنسان لا يستطيع أن يأتي بمثل هذا الكلام ، وإن أقصى ما استطاعه الشعراء في هذا المجال هو أن يأتوا ببيت واحد من الشعر بحيث أنك لو جمعت أرقام حروفه على هذا الحساب لوجدته يطابق تاريخ سنة معينة وهؤلاء الشعراء الذين حاولوا ذلك هم قلة قليلة جداً على مرّ التاريخ وربما كان أحدهم من فحول الشعراء ورغم ذلك فإنك تجد في هذا البيت الذي يذكر فيه تاريخ السنة المعينة كلمات ركيكة لا تتناسب مع جزالة شعره المعتادة ، خذ مثلاً أحمد شوقي وهو أمير شعراء العصر الحديث حين حاول ذلك عندما طبع ديوانه سنة 1317 هجرية وكتب بيتين من الشعر يقول فيهما :

مجموعة لأحمدٍ معجزه فيها بهرْ
تعدّ في تاريخها أليق ديوان ظهرْ

كيف اضطر لاستخدام كلمة (أليق) وهي كلمة ركيكة غير جزلة بل هي ليست فصيحة أصلاً ليوافق من خلال أعداد حروفها مقصده من أنك إذا جمعت جملة) أليق ديوان ظهر (تجد مجموعها = 1317 وهي السنة الهجرية التي طبع فيها الديوان . ورغم ما لشوقي من درر شعرية عظيمة إلا أنه لم يستطع أن يأتي بكلمة فصيحة هنا و لم تسعفه قدرته إلا على كلمة ركيكة عامية مثل (أليق . (كذلك تجده مضطراً لنظم بيتيه هذين على مجزوء بحر الرجز الذي هو أقل البحور الشعرية قيمة ومستوى لأنه أسهلها على الإطلاق ، وقد كان بعض

الناس لا ينظمون شعرهم إلا على هذا البحر فلم يسمّهم الناس بالشعراء ولكن بالرجّازين .

ولو قارنت ما أتى به شوقي وهو هنا رقم محدد ثابت هو 1317 من خلال كلمات) أليق ديوان ظهر) ليست بمستوى شعره المعروف ، بآية من القرآن الكريم ولتكن) وآية لهم اليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون) 37 يس . لوجدت العجب العجاب في الآية الكريمة بحيث لا يكون هناك مجال للمقارنة أصلاً ، فالآية الكريمة فيها فعل ونتيجة للفعل فالفعل هو أن الله تعالى يسلخ النهار من الليل ، والنتيجة (هم مظلمون) . هذا هو معنى الكلام ، وانظر كيف يتأيد معناه بالأرقام:

هم مظلمون = 45 + 1066 = 1111 (راجع قيم الحروف العددية أعلاه. (
وآية لهم اليل نسلخ منه = 417 + 75 + 71 + 740 + 95 = 1398
النهار = 287

لو طرحنا (سلخنا) النهار مما سبقه من كلمات لكانت النتيجة (هم مظلمون) هكذا :

1398 – 287 = 1111

أي أن المعادلة بالكلمات هي:

وآية لهم اليل نسلخ منه – النهار = هم مظلمون .

هذا هو الإعجاز الحقيقي في أرقام الحروف في الآيات القرآنية الكريمة ، ونذكر أيضاً ما في الآية الكريمة من إعجازات أخرى في نفس الوقت كمثل الإعجاز الذي تحدّث عنه الأستاذ عطية زاهدة في كتابه القيّم (شمس عطية (والمنشور هنا على صفحات عرب تايمز حيث يشرح فيه الإعجاز العلمي العظيم لعملية (سلخ النهار من الليل) ، فنحن هنا أمام أكثر من إعجاز في آية واحدة .

ثانياً – فترة الحمل مرة أخرى.

)ألم نخلقكم من ماء مهين .. فجعلناه في قرار مكين .. الى قدر معلوم ..) 20- 22 المرسلات .

الى = 41

قدر = 304

معلوم = 186

نفهم أن القدر المعلوم هو المدة التي يخلق الله تعالى فيها الانسان في رحم الأم وهي تسعة أشهر . ونحسب ذلك بالعدد من خلال الآية الكريمة فنقول :

الى قدر معلوم = 41 + 304 + 186 = 531 . وبجمع أرقام هذا العدد نجد : 1 + 3 + 5 = 9

إعجاز الرياضيات في القرآن

كر الله سبحانه وتعالى في آياته أشياء كثيرة ، وجاء العلماء ودققوا فيها فوجدوا توافقاً غريباً ، نعرضه كما يلي:

والرقم الاول هو عدد ذكرها والثاني الامر المتعلق به

الدنيا115
الآخرة115
- -
الملائكة88
الشياطين88
- -
الحياة145
الموت145
- -

50النفع

50الفساد

- -

368الناس

368الرسل

- -

11ابليس

11الإستعاذة من ابليس

- -

75المصيبة

75الشكر

- -

73الإنفاق

73الرضا

- -

17الضالون

17الموتى

- -

41المسلمين

41الجهاد

- -

8الهب

8الترف

- -

60السحر

60الفتنة

- -

32الزكاة

32البركة

- -

49العقل

49النور

- -

25اللسان

25الموعظة

- -

8الرغبة

8الرهبة

- -

16الجهر

16العلانية

- -

114الشدة

114الصبر

- -

4محمد صلى الله عليه وسلم

4الشريعة

- -

24الرجل

24المرأة

- -

5الصلاة

- -

12الشهر

- -

365اليوم

- -
32البحر
13البر

ُذكرت كلمة البحار (أي المياه) في القرآن الكريم 32 مرة ، وذكرت كلمة البر (أي اليابسة)في القرآن الكريم 13 مرة

فإذا جمعنا عدد كلمات البحار المذكورة في القرآن الكريم وعدد كلمات البر فسنحصل على المجموع التالي :45

وإذا قمنا بصنع معادلة بسيطة كالتالي:

-1مجموع كلمات البحر (تقسيم) مجموع كلمات البر والبحر (ضرب) 100% س

32÷45×100%=71.1111111111%س

-2مجموع كلمات البر(تقسيم) مجموع كلمات البر والبحر (ضرب) 100% س

13÷45×100%=28.8888888889%س

وهكذا بعد هذه المعادلة البسيطة نحصل على الناتج الُمعجز الذي توصل له القرآن من 14 قرناً ، فالعلم الحديث توصل الى ان:

نسبة المياه على الكرة الأرضية = 71.1111111111% س

ونسبة اليابسة على الكرة الأرضية =28.8888888889% س

وإذا جمعنا العدد الأول مع العدد الثاني نحصل على الناتج =100% س

وهي مجموع نسبة الكرة الأرضية بالفعل ، فما قولك بهذا الأعجاز؟ هل هذه صدفة؟ من علم محمد هذا الكلام كله؟ من علم النبي الأمي في الأربعين من عمره هذا الكلام؟

ولكني أقول لك: " وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى ، علمه شديد القوى" ، فاسجد لربك شكراً لأنك من المسلمين ، لأنك من حملة هذا الكتاب العظيم وماهذا إلا بعض الإعجاز العددي في القرآن الكريم وليس الإعجاز كله.

لاحظ فقط

....................................1*8 + 1 = 9
..................................12*8 + 2 = 98
...............................123*8 + 3 = 987
.............................1234*8 + 4 = 9876
...........................12345*8 + 5 = 98765
.........................123456*8 + 6 = 987654
.......................1234567*8 + 7 = 9876543
.....................12345678*8 + 8 = 98765432
...................123456789*8 + 9 = 987654321

لاحظ فقط

$1\times8+1=9$

$12\times8+2=98$

$123\times8+3=987$

$1234\times8+4=9876$

$12345\times8+5=98765$

$123456\times8+6=987654$

$1234567\times8+7=9876543$

$12345678\times8+8=98765432$

$987654321\times8+9=987654321$

مارأيك . . . أيضًا

1×1=1
11×11=121
111×111=12321
1111×1111=1234321
11111×11111=123454321
111111×111111=12345654321
1111111×1111111=1234567654321
11111111×11111111=123456787654321

عندك الحاسبة .

جرب ان كنت غير مصدق